



## محامي صدام يتهم المحكمة بالبطلجة وترهب فريق الدفاع وشهوده

عمان - من سليمان الخالدي:

اتهم كبير محاميين صدام امس المحكمة التي يمثل امامها الرئيس العراقي السابق بالبطلجة وترهب فريق الدفاع وشهوده في محاولة لتقويض حججه. وقال خليل الدليمي انه سيتم تقديم شكوى الى المحكمة والسلطات الامريكية بسبب المضايقات الجسيمة وسؤ المعاملة وضرب شهود النفي الذين بدأوا في الادلاء بشهادتهم عندما استأنفت المحكمة جلساتها يوم 15 ايار (مايو) بعد عطلة دامت ثلاثة اسابيع. وقال الدليمي لرويترز في عمان «هناك سياسة منهجية ومقصودة لترهيب شهود الدفاع واهانة المحامين وابتزاز الشهود ومحامي الدفاع وذلك لمنع الشهود الباقين من الاتيان الى المحكمة والادلاء بشهادتهم وهذا يعطل شهود الدفاع للوصول الى الحقيقة».

وانتهت النيابة من تقديم ادلتها في الشهر الماضي. ويواجه صدام وسبعة من المتهمين معه في المحاكمة التي بدأت في اكتوبر تشرين الاول اتهامات فيما يتعلق بقتل 148 شيعيا بعد محاولة اغتياله في بلدة الجليل في عام 1982. وقال الدليمي ان اساليب التخويف التي يستخدمها مسؤولو المحكمة يمكن ان تعرض الجهود الرامية الى استدعاء المزيد من الشهود للخطر.

وقال «اذا لم نلتق ضمانات من المحكمة ومن الجانب الامريكي لن نستطيع تقديم المزيد من شهود الدفاع خصوصا عندما تكون ارواحهم مهددة».

واعرب الدليمي عن اسفه لضرب اربعة من الشهود يوم الاربعاء الماضي اعتقلهم بعد ذلك حراس وزارة الداخلية. وقال في اشارة الى المنطقة الحصينة في وسط بغداد «تم لكمهم وضربهم وتقيدهم الى جهة غير معلومة بالنسبة لنا. هذه ثابتة وهذه رسالة واضحة لآخافة المحامين واخافة شهود الدفاع لعدم القدوم مرة ثانية الى المنطقة الخضراء».

وقال الدليمي انه شاهد حراس وزارة الداخلية يعتدون على الشهود وعلى محامي قضي في فريق الدفاع بينما كانت القوات الامريكية على مقربة تشاهد دون تدخل.

ويتهم كل من النيابة والدفاع الطرف الاخر بالحنث باليمين ويقولون ان الشهود قرأوا من بيانات كتبت مسبقا وادلو بشهادات زور. وقصص الدليمي سلسلة من المخالفات التي قال انها تصور انعدام التسامح المتزايد تجاه الدفاع



خليل الدليمي (رويترز)

ومحاولة التعجيل بالتعسفي بالاجراءات دون اعتبار للعدالة. وقال «الحكمة عازمة على السير قدما في الاجراءات بغض النظر عن طلبات الدفاع كما يتطلب القانون».

وفرضت قيود على قدرة الدفاع على استدعاء شهود النفي لان بعضهم من المطلوبين لدى القوات الامريكية والحكومة العراقية. وقال الدليمي «انهم يسعون لارهاق الدفاع والمعتقلين بهذه الجلسات الماراثونية».

وقال ان قواته باسما اكثر من 90 من شهود النفي جرى تسميرها ويواجه العديد منهم الآن تهديدات بالموت من مجهولين نتيجة لذلك. وازداد «تم اختطاف بعض ذويهم ووصلت تهديدات بالقتل اليهم جميعا... الاسماء خرجت من المحكمة التي يجب ان تحظى بالسرية التامة».

## الملابس القصيرة وقيادة النساء للسيارات عقوبتهما القتل مشرحة بغداد استقبلت 1400 جثة من ضحايا العنف الطائفي الشهر الماضي

الذهبية، ومن يضبط في اي فعل من هذه الاعمال يقتل.

واشارت صحيفة «صاندي تايمز» الى ما اسمته ظاهرة الرجال ذوي اللباس الأسود ويكشف عن سيطرة هؤلاء وهم جزء من تنظيم الزرقاوي يحرص على التأكيد من التزام السيدات في بعض المناطق السننية بالقوانين الجديدة وهي: لا يجوز للمرأة أن تقود سيارة، لا يسمح لها بغفارة منزلها بعد منتصف النهار، ولا يسمح لها ان تخطأ الرجال.

وإذ ينقل التقرير عن سيده قولها انها لم تعد تجرؤ على الخروج من منزلها دون تغطية رأسها تحت طائلة القتل كما تحدثت عن تهديد الرجال بحق رؤوسهم ان قاموا بتسريح شعورهم بناء على الصراعات الاجنبية.

التابعة لقوات الامن التي تسيطر عليها الاحزاب الشيعية، وبين الناشطين الدينيين الذين يلاحقون الفتيات اللاتي لا يلتزمن بالجاباب او الحجاب كما يستهدفون اي فتاة ترتدي ملابس قصيرة. ونقلت الصحيفة عن مواطن في العاصمة قوله انه يعيش مثل السجن. وقال «أخشى من السكان في الحي، فانت لا تعرف كيف يفكر السكان او الجيران، هذه الايام، يتحدث الجيران عن الكثير من الحوادث التي يقوم فيها مسلحون باغتصاب المواطنين وسرقة ممتلكاتهم مثل السيارات. وقالت سيده انها توفقت عن السيادة لان ابنتها احضر الى البيت ملصقا تحدثت عن الخطورات منها «سياقة السيارات، والخروج من البيت بدون غطاء الرأس، وليس الفميص، والجينز، وليس العقود

لندن - «القدس العربي»:

اشارت ونائق واحصائيات صادرة عن الحكومة العراقية انه بعد استبعاد القتلى الذين يقتلون جراء عمليات التفجير والسيارات المفخخة. فقد بلغ عدد المدنيين الذين قتلوا في اعمال العنف الطائفية المستمرة في البلاد اكثر من 1400 مدني الشهر الماضي، اي بزيادة 307 جثث استقبلتها المشرحة المركزية في العاصمة العراقية بغداد. وقالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان المدنيين يردون على حالة الفوضى الأمنية والقتل على الهوية ببغداد ابواب محلاتهم، وحكام اغلاق بيوتهم مما حول مدنهم واحياءهم الى مناطق اشباح. وقالت الصحيفة ان المدنيين يعيشون الآن بين مطرقة فرق الموت

## هيئة علماء المسلمين تحذر من مجازر جديدة في الهجوم الامريكي المرتقب على الرمادي

بغداد «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

حذرت هيئة علماء المسلمين في العراق الاحد من هجوم مرتقب على مدينة الرمادي، ودان بيان الهيئة التوجه لتحويل مدن محافظة الانبار الى «ساحات حرب ضروس تاكل الحيات والنسل».

وقال البيان، الذي صدرته الهيئة وتلقت «القدس العربي» نسخة منه أمس «نقلت وسائل الاعلام عن احد الساسة العراقيين (وصفه البيان بأنه ممن لا يمكن الجنسية العراقية) قوله ان القوات الحكومية العراقية الرسمية، سواء كانت تابعة لوزارة الداخلية او الدفاع،

انفجار سيارة مفخخة كان يقودها انتحاري في سوق في البصرة. وقال مصدر في وزارة الدفاع في بغداد ان «سيارة مفخخة يقودها انتحاري انفجرت في سوق مكتظ في الحي القديم في البصرة نحو الساعة 18.30 (14, 30) تغ) ما أدى الى مقتل 28 شخصا واصابة 62 آخرين بجروح».

وياتي انفجار السيارة المفخخة بعد ثلاثة ايام على اعلان حالة الطوارئ في كبرى مدن الجنوب العراقي اثر زيارة لرئيس الحكومة نوري المالكي الذي ناقش مع المسؤولين المحليين سبل احلال الامن في المدينة وتوعد بضرب بيد من حديد رؤوس العصابتين والمتلاعبين بالامن في المدينة».

الان المالكي عاد واعتبر ان هناك «تضخيما» في وصف الوضع في البصرة.

## خليل زادة دخل على الخط بعد تأجيل جلسة البرلمان خلافات حادة داخل الائتلاف والتوافق تؤخر اختيار وزير الدفاع والداخلية الى اشعار آخر



عراقيون يهتفون بمدنيين بغارات شنتها القوات الامريكية في مدينة الصدر ببغداد امس (رويترز)

اما الثالث فهو الضابط السابق منير الجعبي الذي لم يكن له تاريخ معروف في الجيش العراقي فيما كان المرشح الرابع هو دحام الجبوري الذي عمل أيضا في الجيش العراقي السابق. ويقول مصدر قريب من التوافق ان سبب كثرة المرشحين السنة هو لانه من المحتمل الاعتراض عليهم حيث ينص قانون لترشيح الوزراء من العسكريين السابقين ان لا يكون قد عمل في الجيش العراقي السابق خلال السنوات السبع الاخيرة قبل سقوط نظام صدام، والاساس فان الاحتياط لحقيبة الدفاع تعددت اسماءهم. الا ان مفتي الائتلاف ابلغوا التوافق في وقت لاحق بعد الاجتماع بان الاختيار وقع على عبد القادر محمد جاسم وعمل الآن ضابطا كبيرا في وزارة الدفاع العراقية وكان سابقا يعمل في الجيش العراقي وفي مكتب وزير الدفاع العراقي الاسبق عدنان خير الله واحيل على التقاعد عام 1992 وعوقب من قبل نظام صدام عام 1993.

تكن حاضرة في المفاوضات التي اجراها الشهرستاني والفياض مع كتلة التوافق. وتم ابلاغ التحالف الكرديستاني بنتائج، ويعترض كل من المجلس الاعلى للثورة الاسلامية بزعامة عبد العزيز الحكيم ومنظمة بدر التابعة للمجلس وحزب الفضيلة على تسمية المرشحين وقبال الفياض مع المرشحين من كتلة التوافق للاتفاق على تسمية وزير الداخلية والدفاع، ويقولون ان الهيئة الاسبوعية للائتلاف التي تضم قادة الكتل المنضوية تحته وسبق ان حسمت امرها وصوتت لصالح اسناد الداخلية الى موقف الربيعي بحصوله على خمسة أصوات من اصل سبعة.

## 150 بريطانيا توجها إلى العراق لإنضمام للقاعدة

لندن - يو بي سي: ذكرت صحيفة «صندي تايمز» امس الأحد أن نحو 150 متطرفاً إسلامياً غادروا بريطانيا متوجهين إلى العراق للانضمام إلى «الجماعة البريطانية» التي انشأها قادة تنظيم القاعدة لمحاربة قوات التحالف. وقالت الصحيفة نقلاً عن مصادر أمنية قادة التمرد في العراق «اشفاوا حليفاً اجنبياً مونا تخمّل من الاجانب للقتال إلى جانب التمرد في الحرب ضد القوات البريطانية والولايات المتحدة وهؤلاء يعدون لشن هجمات اإرهابية في حين تلقى آخرون تدريبات قتالية أساسية لهزيمة القوات العربية». وأضافت ان المجموعة العراقية تتعمل تحت اإمره المباشرة لرئيس القاعدة في العراق ابو مصعب الزرقاوي وينتشر أعضاؤها في المثلث السوي للوقوع غرب بغداد.

واشارت الصحيفة الى ان تدفق الشبان المسلمين من أوروبا الغربية إلى العراق «تزايد بشكل كبير خلال العامين الماضيين جراء تنامي الانتعاش السياسي الامريكية والبريطانية في العراق والفتاح مثل اساءة معاملة المعتقلين العراقيين في سجن ابو غريب».

## رئيس توقع تعيين وزير الداخلية والدفاع العراقيين «خلال الايام المقبلة»

واشنطن - اف ب: اكدت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس امس الاحد ان البرلمان العراقي سينوصل «خلال الايام المقبلة» الاتفاق حول تعيين وزير الداخلية والدفاع. وصرحت رايس لشبكة «فوكس نيوز» الامريكية بعد ساعات من اجراء جلسة البرلمان العراقي التي كانت مخصصة للموافقة على تعيين الوزيرين المذكورين ووزير دولة لامن الوطني «اعتقد انهم سيعلنون هذه السانة خلال الايام المقبلة». ويشغل المناصب الثلاثة التي لا تزال شاغرة منذ تشكيل الحكومة العراقية في 20 ايار/مايو في شكل مؤقت، رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي (شيعي) ونائبه (سني وكرد). وازدادت الوزيرة الامريكية المهتم ان يقوموا بذلك في شكل جيد، وحين يقومون به وسيغفلون، سينسى الجميع الوقت الذي استغرقه الامر منهم، المهم ان يكون لهم وزرا اقوياء ونزيهون».

## حكومة بغداد تسعى لتحرير الرهائن الروس

موسكو - اف ب: ذكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان ان وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري اعلن امس ان الرئيس جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي يقومان بكل ما في وسعهما لتحرير الرهائن الروس الاربعة الذين اجزى وزير الخارجية العراقي امس الاحد محادثة هاتفية مع نائب وزير الخارجية الروسي الاسكندر سلطونوف اثر اعلان التلفزيون العراقي الرسمي الافراج عن الرجال الاربعة ثم النفي الذي صدر عن مصدر كبير في وزارة الخارجية العراقية، كما اوضح بيان الخارجية الروسية.

## مدينة في كاليفورنيا تدافع عن «شبانها» المارينز المتهمين بالمجازر

اوشنسايد (الولايات المتحدة) - من باولا بوستامانتي:

يلق الفونسو روشين احد سكان مدينة اوشنسايد الواقعة على ساحل كاليفورنيا الجنوبي، على الممارسات التي يتهم بها جنود مشاة البحرية (مارينز) في العراق بالقتل «انها مجازفات الحرب». ويقول روشين وهو نفسه مارينز سابق شارك في عمليات في الصومال والشرق الاوسط في التسعينيات انه ليس على علم بتفاصيل مجزرة حديثة. ومن هذه المدينة العراقية قامت فضيحة تطل مؤسسات المارينز التي تشكل مفخرة الامريكيين، ان يتهم جنود امريكيون بقتل 24 مدنيا من بينهم نساء واطفال بدم بارد في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. ويقول الحلق «هذه الامور تحدث في الحرب»، داعيا الى اجراء تحقيق بعيد عن الاعلام لكي لا يؤثر على سمعة المارينز.

## الهاشمي يطالب بتشكيل لجنة تحقيق محايدة في قضيتي حديثة والاسحاقي

بغداد - «القدس العربي»:

طالب نائب رئيس الجمهورية الدكتور الطاهر الهاشمي امس بتشكيل لجنة من الامم المتحدة او لجنة عراقية - امريكية مشتركة للتحقيق في قضيتي حديثة والاسحاقي. وقال الهاشمي في بيان صدر عن مكتبه الاحد «على الحكومة العراقية ان لا تكفي بالاستنكار والتخديد، ومن الضروري تشكيل لجنة محايدة من الامم المتحدة او لجنة مشتركة من العراقيين والامريكيين للتحقيق في تلك الانتهاكات وتقديم المذنبين ومرتكبي تلك الطوائع الى القضاء مع تعويض الارباء لما لحق بهم من اذى وقتل وتشريد».

وتابع «فيما يخص المجازر التي ارتكبتها القوات الامريكية في حديثة وسامراء والاسحاقي وغيرها... نحن نشاطر العراقيين كافة صدمتهم من تلك الجرائم الفظيعة».

## مجزرة الاسحاقي كما رواها الشهود لـ «القدس العربي» في حينها؛ القوات الامريكية تقتل عائلة عراقية من 11 فردا بينهم ستة اطفال اقدم عمره اربعة اشهر

رزق وعمرها (25 عاما) وثلاثة اطفال وحوارة اربع سنوات وعاشة وستان وحسام اربعة اشهر وشقيقتي الاملة فائزة هراط وهي ايضا معلمة في نفس مدرسة شقيقتي فائز ولديها طفلان يتيمان هما اسامة يوسف ست سنوات، واسماء يوسف خمس سنوات بعد ان قتل الجيش المحتل والده الصيف الماضي، وعزير خليل وعمره (30 عاما) وخبيبته نضال محمد (23 عاما) وهما كانا نويان الزواج الخسيس حيث ان هذا المنزل يعتبر منزل خالته التي هي والدي تركية. واكدت ام محمد لـ «القدس العربي» ان الاطفال تم جمعهم في احدى خزانات اللابس وتم اطلاق النار عليهم من اسلحة رشاشة. ومن ثم تم اعدام الباقي في حجرة ملاصقة لحجرة الاطفال. من جانبه قال احد جهاء منقطة الاسحاقي: انهم محتلون واغاد ويجب ان يقاوموا ولا يجب التعامل معهم اعب تدميرهم وتدمير معادتهم، وازدادت تقسم بان لا اله الا الله العزيز الجبار لن تقوت هذه الجريمة بدون عقاب قاس».

ضحكة بريشة. اليوم يضاف الى شهامة الجندي الامريكي «وسام» لانهم اعدوا طفا لا يتجاوز عمره اربعة اشهر. ويقول محمد الجمعي لـ «القدس العربي» والدوم تنهمر من عينيه وهو جار لمنزل الضحية الكائن في قرية الصفة التابعة الى ناحية الاسحاقي في «في الساعة الواحدة والنصف من بعد منتصف اللالاء قامت قوات الاحتلال الامريكية بتساقدها مروحية بمداهمة منزل المواطن فائز هراط، وهو معلم في مدرسة الاسحاقي الابتدائية. وازدادت بعد سيطرة القوات على المنزل والمنازل المجاورة له وتقييد السكان وضربهم «قامت بعد ذلك باطلاق النار على جميع افراد العائلة وهم رب العائلة وزوجته وثلاثة من اطفاله وشقيقته واطفالها الثلاثة ووالده وامرأة من اقاربهم» موضحا ان الاطفال «تتراوح اعمارهم ما بين شهرين وست سنوات». وتابع «وبعد قتل العائلة عدت هذه القوات الى تفخيخ المنزل وتفجيره بالكامل على الضحايا، ثم قصفه بالطائرات وحتى حيوانات المنزل لا تسلم من القتل». من جهتها قالت ام محمد وهي شقيقة الضحية فائز لـ «القدس العربي»، وهي تنكي «لقد اعدوا امي تركية مجيد والتي تبلغ من العمر 90 عاما واخي فائز هراط خلف (27 عاما) وزوجته سمية

الاسحاقي» - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

اصبحت المجزرة التي ارتكبتها القوات الامريكية في ناحية الاسحاقي بشمال بغداد محل تحقيق واهتمام اعلامي مؤخرا بعد ظهور ادلة جديدة، وفي اطار اكتشاف تورط المارينز في مجزرة اخرى جديدة حديثة. ولن يهجم الامر، هذه اعادة كاملة لتفاصيل المجزرة كما واما شهود العيان لمراسل «القدس العربي» بعد ساعات من وقوعها بشهر اذار «مارس» الماضي، وكما رواها المراسل بعد ان شاهد بنفسه جثامين الشهداء، والتقط صوراً لها.

مرة اخرى يقدم جيش الاحتلال الامريكي على جريمة نكراء تزهر فيها ارواح الارباء الا ان هذه المرة جاءت وفق مبادئ «الديمقراطية» الجديدة، هذه المرة المعركة بين جيش جزار وسنة مجزرة اخرى جديدة حديثة. وتم اعداء عائلة الاسحاقي في عائلة المواطن فائز هراط المكونة من 11 فردا، بينهم ستة اطفال. في منزل ريغي في ناحية الاسحاقي القريبة من سامراء.

عشرات الكليات والمزجرات ومئات الجنود وانزل جوي من اجل ان يقطفوا عددا من ازهار العراق لا يدركون في الحياة غير